

شرح صحيح مسلم (963) ' جواز الانصراف من الصلاة ' ح

(707-907) للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 92 6 1202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعى بدعوته واستن بسنته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد - [00:00:00](#)

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب صلاة المسافرين وقصرها من صحيحه تحت باب جواز الانصراف من الصلاة عن اليمين والشمال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا ابو معاوية - [00:00:22](#)

ابو بكر بن ابي شيبه وعبد الله بن محمد بن ابراهيم وابو شيبه كنية ابراهيم قال حدثنا ابو معاوية ومحمد بن خازم الضرير وهو ثقة في الاعمش ومقدم على غيره في الاعمش - [00:00:40](#)

لكنه يضاعف في غير الاعمش قد حدثنا ابو معاوية ووكيع وهو ابن الجراح ابن مليح عن الاعمش وسليمان ابن مهران ابو محمد الكوفي محدث ومقرئ وفقه عن عمارة عن الاسود وابن قيس - [00:00:58](#)

عن عبد الله وابن مسعود قال ليعلن احدكم للشيطان من نفسه جزءا لا يرى الا ان حقا عليه الا ينصرف الا عن يمينه اكثر ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصرف عن شماله - [00:01:19](#)

هذا بعد التسليم هذا بعد التسليم في ناس بعد التسليم من الصلاة يقول انا سانصرف عن يميني ويرى ان ان ذلك هو الحق ويكره ان يعني ينصرف ناحية الناحية الشمالية بعد التسليم - [00:01:38](#)

اذا اراد ان ينصرف فليتجه على اليمين او او ينصرف عن الشمال فبعض الناس يرى انه يلزمه انه ينصرف عن اليمين. فابن مسعود يقول ليعلن احدكم للشيطان من نفسه جزءا - [00:01:59](#)

شفت يا عبدالرحمن لا يرى الا ان حقا عليه الا ينصرف الا عن يمينه. اكثر ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصرف عن شماله ينصرف عن في ماله - [00:02:17](#)

الكلام مفهوم لا لا مش تسلم عند اذكار الله ثلاث مرات يا عبدالرحمن كنت مشغولا شرد الزهن والبال اذا انت انصرفت عن الشمس السلام عليكم ورحمة الله لازم تسلم على اليمين الاول. نعم - [00:02:33](#)

ما ينفعش لا لا يصلح ان تسلم عند الشمال السلام عليكم ورحمة الله عن الاجتهاد الثانية. ويجزؤك ان تكتزى باليمين ويجزؤك ان تسلم تلقاء وجهك ده كلها وان كان الاصح الانصراف عن اليمين السلام عليكم ورحمة الله - [00:02:49](#)

وادي تنتهي من الصلاة والسانية سنة السلام عليكم ورحمة الله لكن بعد ان يصلي الشخص وسلمته وانا جالس في مقامي عن الصلاة هل يلزمي ان انصرف عن اليمين ام يجوز لي ان انصرف عن اليمين والشمال؟ ففي ناس بعد ان تسلم - [00:03:05](#)

ترى انه يلزمه ان تنصرف عن اليمين فابن مسعود يقول لا يجعل احدكم للشيطان من صلاته جزءا يرى انه لزاما ان ينصرف من اليمين بعد يعني بعد انقضاء الصلاة وانا رأيت الرسول ينصرف عن يميني وعن - [00:03:25](#)

في ماله. انت فهمت؟ اعيد ثانية لمن هم مسل عبدالرحمن تنصرف عن يمينه انا سلمت من الصلاة والتسليم من الصلاة عن اليمين اولاً هذا شيء معروف. السلام عليكم ورحمة الله - [00:03:41](#)

غير ان حركة اليد. السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله بعد ان ننصرف جلست اذكر الله بعدين انا اريد ان انصرف اريد

ان انصرف لا يلزمي ان انصرف من ناحية اليمين. بل يجوز من اليمين ويجوز من - [00:03:59](#)

الشمال فابن مسعود يقول ليجعلن احدكم للشيطان من نفسه جزءا لا يرى الا ان حقا عليه الا ينصرف الا عن يمينه. اكثر ما رأيت

رسول الله ينصرف عن شماله واضح - [00:04:18](#)

التسليمة الاولى فرض ما هو الصينية فرض التحرر من الصلاة تحريرها التسليمة التسليمة الاولى. نعم قال وحدثنا قتيبة بن سعيد

حدثنا ابو عوانة عن السدي كما هو معلوم. واحد ضعيف. او صدوق الاخر. هذا سد الصدوق - [00:04:36](#)

قال سألت انس كيف انصرف اذا صليت عن يميني وعن يساري قال اما انا فاكثر ما رأيت رسول الله ينصرف عن يمينه تغليباً لكن ابن

مسعود مثبت والمثبت مقدم على - [00:04:59](#)

النافي يعني انس يقول النبي كان ينصرف عن يمينه الا اذا حمل حديث انس عن الانصراف من الصلاة. انصراف من الصلاة التسليم

منها ولكن وجه الجمع ان يقال ان هذا الرسول فعل هذا عن مر عن يمينه ومرة عن شماله - [00:05:16](#)

باب استحباب يمين الامام هناك حديث في الباب وهو ان الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف تصلون على ميامن الصفوف

وهذا ضعيف معلول ولفظه الاصح ان الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف - [00:05:38](#)

يصلون على الذين يصلون الصفوف اما لفظة ميامن الصفوف فلا تثبت فهت يا عبدالرحمن؟ نعم. ماشي باب استحباب يمين الايمان

حدثنا ابو كريبه اخبرنا ابن ابي زائدة عن مصعب النبي زائدة زكريا - [00:06:02](#)

مصعب ومصعب بن كدام ايها الطالب علما حماد بن زيد لكن هذا الابيات الاخر في ايه فليات حلقة مصعب بن كدامي فيها السكينة

والوقار واهلها اهل العفاف وعن يد الاقوام - [00:06:20](#)

عن ثابت ابن عبيد عن ابن البراء عن البراء قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله احببنا ان نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه قال فسمعت

يقول ربي قني عذابك يوم تبعث عبادك او تجمع عبادك - [00:06:39](#)

هذا الحديث راجع من ناحية الوقف والرفع لكن هنا مرفوع في الحديث دليل على شيء ان يا عبدالرحمن فسمعته يقول ربي قني

عذابك وما تبعث عبادك دليل على الدعاء بعد الصلاة - [00:06:56](#)

دليل على الدعاء بعد الصلاة وهو رأي جمهور العلماء يستحبون الدعاء بعد التسليم ايضا. نعم هناك دعاء قبل التسليم الحديث سم

يتخير من الدعاء اجابه اليه لقول ابي بكر يا رسول الله علمني دعاء ادعو به في صلاتي - [00:07:14](#)

قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم هذا

قبل التسليم. قولي ادعو به في صلاتي - [00:07:32](#)

ولكن بعد التسليم ايضا جائز يا معاذ لا تدعن دبر كل صلاة يقول ربي اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك وللاية فاذا فرغت

فانصب ولهذا الحديث ولاننا نستغفر بعد الصلاة وهذا الاستغفار دعاء - [00:07:46](#)

لكن انس البراء يقول كنا اذا صلينا خلف رسول الله احببنا ان نكون عن يمينه يقبل عليهن بوجهه يقبل علينا بوجهه فحديث ابن

مسعود يحمل على ماذا على انه بعد الذكر والانتضاء وحديث البراء ان النبي - [00:08:06](#)

حديث ابن مسعود يعمل على التنويع وهذا يعمل على الاغلبية مع حديث انس والله اعلم وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم -

[00:08:26](#)